

Distr.
GENERAL

A/49/284
S/1994/890
28 July 1994
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البند ١٤٥ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية الى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للارجنتين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرجو من سيادتكم اتخاذ اللازم نحو تعميم المذكرة المرسلة من وزير الخارجية والتجارة الدولية والعبادة في جمهورية الارجنتين المرفقة نسخة منها طيه (انظر المرفق) كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٤٥ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إميليو خ. كارديناس
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من وزير الخارجية والتجارة الدولية والعبادة في الارجنتين

اسمحوا لي أن أوجه انتباهكم وانتباه المجتمع الدولي الى العمل الإرهابي الخطير الذي ارتكب مؤخرا في بوينس آيرس.

في الساعة ٩/٥٢ من صباح يوم الإثنين ١٨ تموز/يوليه، حدث في هذه المدينة أن تعرض مقر رابطة المعونة الاسرائيلية الارجنتينية المشتركة، الذي تقع فيه أيضا مكاتب وفد الرابطات اليهودية الارجنتينية لهجوم إرهابي. وقد دمر الهجوم، الذي حدث باستخدام قنبلة شديدة الانفجار، المبنى المكون من سبعة طوابق تدميرا شبه تام وألحق أضرارا جسيمة بالمباني المجاورة، وكان له أصداء قوية في كل الحي.

وحتى هذه اللحظة، لا توجد معلومات دقيقة عن عدد الضحايا، وإنه استخرجت حتى الآن بالفعل ٨٢ جثة ويقدر أن الحصيلة المفجعة ستبلغ حوالي ١٠٠ قتيل، وأكثر من ٢٠٠ جريح و ١٠ مفقودين.

وهذا العرض الجديد لآفة الإرهاب الدولي، الذي شكل اعتداء على الشعب الارجنتيني بأكمله أدانه بأقصى طاقة المجتمع الارجنتيني والحكومة الارجنتينية اللذان لا يريدان سوى السلم لنفسيهما، ولبقية العالم.

والهيئتان اللتان هوجمتا في هذه الحالة هما رابطتان ذواتا طابع مدني. فرابطة المعونة الاسرائيلية الارجنتينية المشتركة تقدم خدمات من أجل المجتمع، منها، في جملة أمور، الخدمات الطبية والاجتماعية، ومكتب للعمالة، ومحفوظات قيِّمة ... ووفد الرابطات اليهودية الارجنتينية هو اتحاد يعمل كمظلة للمنظمات اليهودية من جميع أنحاء البلد، بما فيها الرابطات الثقافية، والدينية والرياضية. وهذه اللمحة تظهر بشكل ينبض بالحياة مدى قسوة مرتكبي هذه الفعل الشنعاء الذين لم يكونوا، عند اختيارهم لهدفهم في منطقة مركزية مكتظة بالسكان، في وقت تكثرت فيه الحركة والنشاط، غير مدركين أن فعلتهم ستؤثر على عدد كبير من المدنيين في منازلهم أو في أماكن عملهم.

وكلما تقدم التحقيق في هذه الجريمة يزداد تأكيد حكومتي من مصدرها ومن مسؤولية المنظمات الإرهابية الأجنبية وهي تنظر في إمكانية وجود صلات بين هذه المنظمات وحكومات أجنبية. ولا يمكننا كذلك أن نغض النظر عن الدعم الذي يمكن أن تكون قدمته جماعة هامشية ما تقيم في الارجنتين.

ويقوي تطور الأحداث منذ يوم ١٨ تموز/يوليه المشؤوم من الافتراض الذي مفاده أن هدف الجريمة المرتكبة في بوينس آيرس كان هو محاولة عرقلة عملية السلام في الشرق الأوسط، الذي يشير تقدمها نقمة

المتطرفين. وعلى ذلك، أرغب باسم حكومتي أنؤكد عزم الأرجنتين الثابت على الاستمرار في مساعدة عملية السلام هذه بشكل فعال.

وتدين الحكومة الأرجنتينية بشدة هذا الهجوم الوحشي الذي ليس له ما يبرره. وتكرر تأكيد التزامها الراسخ بأن تبذل كل ما بوسعها لإلقاء الضوء على هذه الأعمال والعثور على مرتكبيها وعقابهم.

وحكومة الأرجنتين إذ توسع نطاق هذه الإدانة العامة لتشمل جميع مظاهر الإرهاب، تؤكد على ضرورة تكثيف التعاون الدولي من أجل منع، ومكافحة هذه الأفعال والقضاء عليها حيث تؤثر على مجتمع الدول المتحضرة بأكمله، وذلك وفقا لغايات ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي. وفي هذا الخصوص، يتبادر الى الذهن بصفة خاصة، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٢٢/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، والمعنون "حقوق الإنسان والإرهاب"، وكذلك إعلان بيليم دو بارا الذي اعتمدته مؤخرا منظمة الدول الأمريكية.

وأود أنؤكد كذلك، أن حكومتي نظرا للأحداث المذكورة أعلاه ترى انه من اللازم أن يقوم مجلس الأمن، بدراسة سبل التصرف بشكل ملائم حيال الإرهاب الدولي.

وعلى ضوء خطورة ما حدث، أطلب تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٤٥ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إنغ. غيدو دي تيبيا
وزير الخارجية، والتجارة الدولية
والعبادة
